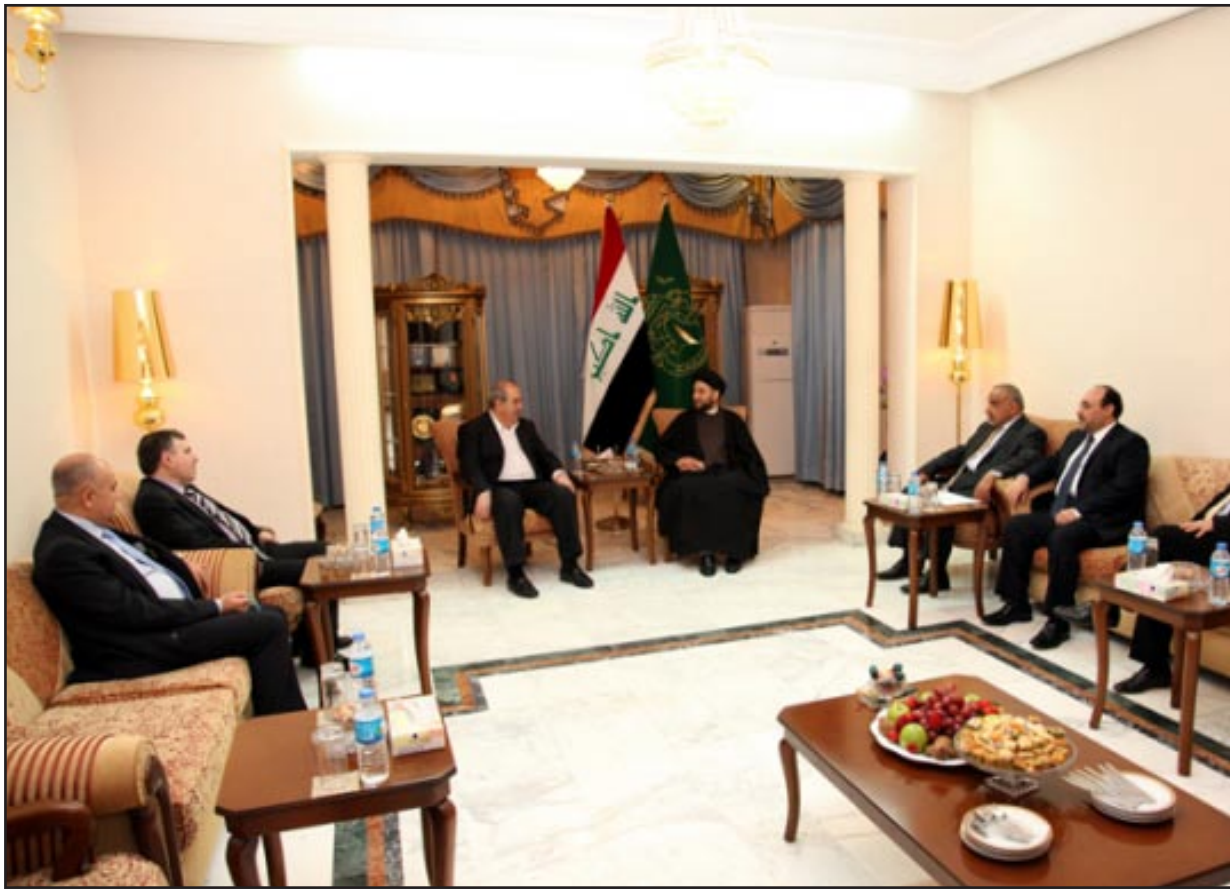


علاوي يوجه رسالة لمجلس القضاء والحكيم يحدد الأزمة بخمس نقاط

مقرب من المالكي: حكومة الأغلبية هي الحل



لقاء سابق بين علاوي والحكيم

في ان العراق للجميع وليس لمكون واحد وضمان حقوق اي مكون تكون بحماية المكون الآخر". وأضاف "يجب ان يكون القضاء مستقلا وعدم التدخل في شؤونه، والنقطة الثالثة تتمثل بالتهديد السياسية ان الكثير من الشعوب دخلوا حربا اهلية واستمرت سنوات ولكنها انتهت بالجولس الى طاولة الحوار المفتوحة". ودعا السيد الحكيم "الى التهديد وهذا لايعني ان نبرأ المجرم او ندين البريء" وفي سياق متصل اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون حيدر العبادي النقاط التي حددها السيد عمار الحكيم بانها اسس صحيحة في معالجة الوضع السياسي الراهن. وقال العبادي لوكالة الفرات نيوز اليوم إن "العراق الجديد بني على استيعاب الاخر من دون ان يكون هناك استنثار بالحقوق

قالت المتحدث الرسمي باسم العراقية ميسون الدموجي في بيان صدر، امس وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "زعيم القائمة ابياد علاوي وجه رسالة خطية إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود بشأن سلسلة من التجاوزات والممارسات غير القانونية من قبل بعض الجهات"، مبيئة أن "هذه الممارسات ألقت بظلالها على نزاهة ومصداقية القضاء".

□ بغداد/ المدى

والتلويح بها لإسكات الخصوم بدلاً عن تقديمها للقضاء". وأشارت المتحدث باسم العراقية إلى أن "علاوي أبلغ القاضي المحمود مع سعي العراقية بالتعاون مع الكتل السياسية الأخرى والبرلمان لتشكيل لجان لمراقبة التحقيقات الجنائية ضد السياسيين"، لافتة إلى أن "هذه اللجان ستعمل على متابعة ملفات الإرهاب والفساد التي يتم التستر عليها وعمليات

وأضافت الدموجي أن "علاوي أشار في رسالته إلى استخدام وسائل الإعلام التابعة للدولة في التشهير ضد المتهمين قبل التحقيق معهم كما حصل مع طارق الهاشمي، مما يقلل من فرصة المتهم في العدالة أمام القضاء"، موضحة أن "علاوي تناول في رسالته استغلال أطراف حكومية لملفات قضائية تتعلق بإرهاب والفساد تمس أمن الدولة والمواطنين،

وأضافت الدموجي أن "علاوي أشار في رسالته إلى استخدام وسائل الإعلام التابعة للدولة في التشهير ضد المتهمين قبل التحقيق معهم كما حصل مع طارق الهاشمي، مما يقلل من فرصة المتهم في العدالة أمام القضاء"، موضحة أن "علاوي تناول في رسالته استغلال أطراف حكومية لملفات قضائية تتعلق بإرهاب والفساد تمس أمن الدولة والمواطنين،

الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الوزراء زعماء الكتل إلى نتائج إيجابية". ودعا الأديب القائمة العراقية إلى "إعلان مطالبها من خلال هذا الاجتماع أمام رئيسي الجمهورية جلال طالباني والوزراء نوري المالكي"، مؤكدا أن هذا الاجتماع سيكون أكثر صراحة للاستماع لمطالب الكتل والاستجابة لها وفقا للدستور". وبعيد الاتهامات الموجهة إلى نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، أكد الأديب أنه "موضوع قضائي بحت"، مبيئا أنه "يفترض بمجلس القضاء الأعلى الرد على إمكانية نقل محاكمة الهاشمي إلى إقليم كردستان". وأشار الأديب إلى أن "الحوادث من هذا القبيل لا يمكن نقلها إلى أي مكان آخر بناء على مقترحات من المتهم، بل أن المحكمة هي التي تقرر إجراء المحاكمة في المكان المناسب"، معتبرا أن "مكان المحكمة ينبغي أن يكون هو ذاته مكان حدوث الجريمة والاعترافات". ونشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، يوم ٢٨ كانون الأول الحالي رسالة تقول إنها من زعيم القائمة العراقية إبياد علاوي والقيادي فيها رئيس مجلس النواب إسامة النجيفي والقيادي رافع العيسوي إلى الولايات المتحدة بدعوتها فيها للتدخل الصريح والمساعدة في الإطاحة بحكومة المالكي وإقامة أخرى، كما اتهم قادة القائمة في رسالتهم التي نشرتها الصحيفة، المالكي بالسعي لإقامة دكتاتورية جديدة تهدد بالنزلاق البلاد في حرب أهلية بعد انسحاب القوات الأميركية منها. فيما نفى رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، الخميس (٢٩) كانون الأول الحالي، توجيهه أي دعوة للولايات المتحدة بالتدخل إلى دولة أجنبية من الوضع في العراق.

لغة أو جهة على حساب الفئات الأخرى". وأضاف أن "هذه الرؤية في بناء البلاد تتطلب من الكتل السياسية ضرورة ايجاد صيغة مشتركة للتفاهم فيما بين تلك الكتل بشرط عدم العودة الى المربع الاول في التفاهات بين الكتل السياسية". فيما أكد نائب عن القائمة العراقية ان كافة ازمات العراق تنتهي ان طبقت النقاط الخمس التي طرحها السيد عمار الحكيم. وقال حسين الشعلان، في تصريح لوكالة الفرات نيوز "نحن مع كل طروحات السيد عمار الحكيم، وان طبقت جميعها فلن تكون هناك اية مشكلة قائمة بالبلد". ومن جانب آخر أكد الشعلان، على ضرورة انجاح المؤتمر الوطني الذي دعا له رئيس الجمهورية، وأضاف قائلا "على كل عراقي مخلص ان يحرص ويسعى لانجاح المؤتمر لانه محاولة لإنقاذ البلد من الازمات". ووسط هذه الدعوات التي تحاول احتواء الازمة أكد مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي امس، ان حكومة الأغلبية هي الخيار متاح الآن، مشيرا إلى أن أغلب الكتل النيابية وأعضاء مجلس النواب يميلون لهذا الخيار، فيما أعتبر نقل محاكمة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بشأن التهم الموجهة إليه إلى مكان آخر غير ممكن. وقال علي الأديب في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "حكومة الأغلبية هي إحدى الخيارات وهو متاح الآن"، مبيئا أن "أغلب الكتل النيابية وأعضاء مجلس النواب يميلون لهذه الفكرة، وإذا ما تحقق العدد يمكن أن يكون هو الحل الميسور". وأضاف الأديب وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون، ويشغل منصب وزير التعليم العالي، أن "جميع الأزمات السياسية التي مرت في العراق ممكن لها أن تحل عبر الحوار"، مرجحا أن "يصل

